



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

الاجتماع السابع لمبادرة الإحصاءات العربية " عربستات "

مقترح إطار عمل لسد فجوة البيانات في مجال
إحصاءات مالية الحكومة والدين العام في الدول العربية

د. المصطفى بنتور

أمانة اللجنة الفنية - صندوق النقد العربي

11-12 نوفمبر 2020

- أولاً: مقدمة
- ثانياً: مبررات إطار العمل
- ثالثاً: الأهداف الرئيسية
- رابعاً: المستهدفات
- خامساً: الإطار الزمني للتنفيذ والشركاء
- سادساً: قياس التقدم والأنشطة الداعمة للتنفيذ



أولاً: مقدمة

- أهمية توفر إحصاءات موثوقة وذات مصداقية تصدر بدورية ملائمة وفقاً لاحتياجات المستخدمين وصناع القرار والحاجة إلى بيانات ذات جودة عالية لتطوير الاستجابة والفعالية في إدارة وتوقع الأزمات.
- تزيد أهمية الإحصاءات الرسمية في أعقاب الأزمات الاقتصادية: إطلاق مبادرة فجوة البيانات لمجموعة العشرين في أكتوبر 2009، لرصد فجوة البيانات والعمل على سدها.
- تحديات الأزمة الحالية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد على مستوى المالية العامة، حيث أدت التدابير التحفيزية، إلى رفع العجز والدين العام إلى مستويات قياسية.
- يكتسب إنتاج ونشر الإحصاءات في مجال مالية الحكومة والدين العام، وفقاً لأحدث المعايير الدولية أهميةً قصوى في المرحلة الحالية أكثر من أي وقت مضى.
- تعزيز جهود الدول العربية في مجال الإحصاءات الرسمية، ارتباطاً بمبادرة فجوة الإحصاءات لمجموعة العشرين، خاصةً في مجال إحصاءات مالية الحكومة وإحصاءات الدين العام،
- مقترح إطار عملٍ بالاستفادة من مبادرة فجوة البيانات الخاصة بإحصاءات مالية الحكومة والدين العام لمجموعة العشرين، يهدف إلى رصد الفجوة في هذه الإحصاءات في الدول العربية والعمل على سدها.



ثانياً: مبررات إطار العمل

- تتبع مبررات الإطار من تحديات إنتاج ونشر إحصاءات مالية الحكومة والدين العام والرغبة في تجاوزها:
- وجود تفاوتٍ بين الدول العربية في تطبيق الأدلة والمنهجيات الدولية وآجال النشر.
- جهود صندوق النقد العربي الحثيثة لتعزيز الإحصاءات الرسمية من خلال مبادرة "عربستات".
- مناقشة التطور المحرز في الاجتماع السنوي لمبادرة "عربستات"، والتحديات القائمة.
- تطوير إحصاءات مالية الحكومة والدين العام بالاستفادة من التعاون في إطار مبادرة "عربستات" بين صندوق النقد العربي والمؤسسات الشريكة خاصةً صندوق النقد الدولي.
- أداة عملية للتقدم بإحصاءات مالية الحكومة والدين العام وتطويرها.
- تقليل الفجوة بين الدول العربية، وتقليص الفجوة بين الدول العربية كمجموعة والدول المتقدمة.
- دعم الأهداف العامة لمبادرة "عربستات".



ثالثاً: الأهداف الرئيسية

- الهدف الرئيس على مستوى إحصاءات مالية الحكومة: تمكّن جميع البلدان العربية بحلول نهاية البرنامج الزمني المحدد من:
 - نشر بيانات ربع سنوية للحكومة العامة بما يتوافق ودليل إحصاءات مالية الحكومة 2014.
 - في حال عدم القدرة على تحقيق هذا الهدف بحلول الموعد، تحقيق حل احتياطي/وسط على الأقل القاضي بنشر بيانات سنوية للحكومة العامة على أساس نقدي بما يتوافق ودليل إحصاءات مالية الحكومة 2014.
- الهدف الرئيس على مستوى إحصاءات الدين العام: تمكّن جميع البلدان العربية بحلول نهاية البرنامج الزمني المحدد من:
 - توفير إحصاءات دين القطاع العام بدورية ربع سنوية للحكومة العامة والمركزية مع تغطية واسعة حسب أداة الدين.
 - الإبلاغ عن كل من بيانات الدين العام وبيانات دين الحكومة المركزية كل ثلاثة أشهر.
 - برمجة حلول وسطية تقضي بالتزام الدول بتوفير إحصاءات ديون الحكومة العامة بدورية سنوية مع أوسع تغطية ممكنة حسب أداة الدين، أو توفير بيانات الدين ربع سنوية للحكومة المركزية وتغطية واسعة حسب أدوات الدين الرئيسية.



■ المستهدفات:

- تقليص التباين بين الدول العربية في تطبيق الأدلة الخاصة بإحصاءات المالية العامة والدين العام.
- تسريع التطبيق الكامل لدليل إحصاءات مالية الحكومة لسنة 2014.
- تطبيق أفضل الممارسات في مجال إنتاج ونشر بيانات الدين العام وفقاً لدليل الدين العام سنة 2013.
- تقليص الفجوة بين الدول العربية ومجموعة الدول المتقدمة.



خامساً: الإطار الزمني والشركاء في تنفيذ إطار العمل المقترح

- **الإطار الزمني:** يمكن الاتفاق على إطار زمني للتنفيذ، على مدى ثلاث سنوات مثلاً (2021-2023)، يتم في كل سنة قياس التقدم المحرز لكل دولة مقارنة بوضعها الأول، وبمتوسط المجموعة العربية. كما يمكن مقارنة وضع مجموعة الدول العربية بمجموعة الدول المتقدمة في هذا المجال.
- **الشركاء من ممثلي الدول العربية والمؤسسات الشريكة:**
 - جدير بالذكر أن مبادرة فجوة البيانات لمجموعة العشرين، يتولى تنفيذها ومتابعتها عدد من الشركاء مع الدول التي تشملها المبادرة: صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومجلس الاستقرار المالي، ومجموعة العشرين.
 - التعاون الوثيق بين المؤسسات الدولية تحت رعاية المجموعة المشتركة بين الهيئات المعنية بالإحصاءات الاقتصادية والمالية (Inter-Agency Group on Economic and Financial Statistics). يشمل التعاون:
 - المشاورات مع مجموعة العشرين وخبراء من مجلس الاستقرار المالي، وصندوق النقد الدولي،
 - المشاورات الثنائية بين صندوق النقد الدولي والسلطات الوطنية وتنظيم المؤتمرات الإقليمية،
 - رفع تقارير دورية عن الإنجاز إلى وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظي البنوك المركزية.



سادساً: أطر ومؤشرات لقياس التقدم المحرز و تصور للأنشطة الداعمة لتنفيذ المقترح

- يتم قياس التقدم من خلال تقارير سنوية تقدم وتناقش نتائجها في اجتماع يُخصص لهذا الغرض ضمن اجتماعات مبادرة الإحصاءات العربية " عربسات". يقاس التقدم:
- بمدى الالتزام بتطبيق المنهجيات الحديثة وإنتاج الإحصاءات وتنظيمها طبقاً لهذه المنهجيات،
- مدى الالتزام بأجال النشر وانتظام ذلك.
- من أجل دعم تنفيذ المقترح، يمكن العمل من خلال تدخلات الشركاء عن طريق عددٍ من الأنشطة التي تستهدف المعنيين بإحصاءات مالية الحكومة والدين العام في الدول العربية كالاتي:
- تكثيف التدريب وتنظيم ورش عمل متخصصة (حضورى وعن بعد) للفنيين في مجال إحصاءات مالية الحكومة وإحصاءات الدين العام.
- تكثيف بعثات الخبراء في مجال إحصاءات مالية الحكومة وإحصاءات الدين العام وتطبيق المنهجيات.
- تكثيف الدراسات والتقارير المرتبطة بمجال إحصاءات مالية الحكومة وإحصاءات الدين العام.
- مناقشة التحديات المرتبطة بالتنفيذ وتحديد إطار المعونة الفنية المطلوبة لمواجهة تلك التحديات.
- تبادل الخبرات والتجارب بين الدول.





صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

مع الشكر

الأمانة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية

<http://www.amf.org.ae>

STAT@amf.org.ae